د. عائض الردادي @ibnjammal

كتب الشيخ أبو عبد الرحمن الظاهري بحثا زعم فيه عدنانية قبيلة حرب انحيازالابن حزم ونشره الشيخ حمد الجاسر في مجلة العرب وعلق عليه تعليقا علميا.





1	فهرس هذا اجرد	
1	- He	
	د داکر الفحام	ب في عامها الثلاثين.
8 11	ندر إمر أهيم السامرائي	مذخات والتوافد ٩ تفهام ها.
2	د على جواد الطاهر	عالتذكرته أدب ولغة.
YA	د. عبد تواد نعتاع	وقد الله.
72	عزة اللح الله	مات القيم و حواله و اشعاره
01	مدالجام	داية الفهم إلى يمض أنواع الوسم".
2.1	احدين عمد المتداسي	راد ياورها قدياً،
77	أبو عبد الرحن بن عقيل الظاهري	اليف في مثالب العرب.
At	عيد الرحن بن ناصر السعيد	Mar to de
44	عبد الرحن بن مسر	ملاق وصب مرب رات في كتاب عشر الكافية البديمية». - التاب التاب عشر الكافية البديمية».
1.7	عبد الرحن بن عبيد الله السقاف	مات في مدب من
111	راشدين حدان الأحيوي	مشر دوستا برمه و
171	مدالجاسم	حدة وواصل من بني علية.
	عسد بن مسوسي الحازمي	مدة وواصل من بي تعريف بالأساب والتنويه بدوي الأحساب.
127/177		را اتفق لفظه وافترق مسياه ا
		1.4571.4

• مع القراء في أسنلتهم وتعليقاتهم ا

انساب أهل الحريق ونعام والمفيجر - السهول أيضاً - القبابنة من السهول - الصليلات من المعامشة - آل عبد السلام في الحوطة - سبيع والسهول - مواضع في بلاد طيء -قير: لمعات من تاريخها - المثاقبة من المراشدة.

• مكتبة العرب:

(ج ۱ ، ۲ س ۳۰ ـ رجب ، شعبان سنة ۱ ۱ ۱ ۱ ۸ ـ) · (كانون ثاني، شباط (يناير، فبراير) سنة ١٩٩٥م)

تضدر عَن : دَاراليّ عَامة للبَحث وَالرَّجِ عَه وَالنَّسْر - الرياض الملكة العَبّية السَّعودية

أكاذيب الهمداني

ب جولاتي يلاد الجبلين خلال هذا العام، التي ذللها وسهل كل شؤونها ـ يإذن بي جود بي . رجي على متوزنها - يافذ بي المساسعو الملكي الأميسر مقرن بن عبد العزيز حفظه الله، بدأت بديار المساسعية المداري و أحار الإراد له من المجلس من أجل إنجاز موسوعتي عن الجلين، وهما: إذرا جنوب شرق الجيلين، من أجل إنجاز موسوعتي عن الجبلين، وهما: المرك المنطقة، واعتازل القبائل القليمة بها وتاريخهم، وإنما عن لي هذا مهم المنافرات من الأمياء (خزب) بالمنطقة، وهدية الأدباء (حرب) وعلماتها المال شيخنا العلامة حمد الجاسر، وعانق البلادي، واين زدّاس، والدكتور م المادي، والدكتور مرزوق بن تنباك، والمدكتور منصور الحازمي والأستاذ فايز الفي المادي، والأستاذ فايز

رب من المنافق المن المنافق ال مِها ولي ملاحظات أذَّ نِحرها إلى أخر البحث وذالك ما يتعلق بِعَلْمَاتِيَّة حرب.

ومناك وقفات أبادر بها لا سيما ما يتعلق بأكاذيب لسان اليمن أبي محمد المعن بن أحمل وهو أقدم من رأيته ذكر قبيلة (حرب).

قال أبوعبد الرحمن: اتضح لي أن الهملاني بِعُرْفِ المحلثين كلَّابُ وضَّاع، بونو خبرة بالأماكن يفاد منه، وذو خبرة بالأنساب والتواريخ، ولا يعتمد عليه بِعَالِقِرِدِ بِهِ ٱلْبِعَدِ.

وخبرتْه مكته من الانتحال والوضع والتلفيق.

وكل شعر في كتبه لا يعرف له مصلر غيره فيقارن بشعره هو، والتنبجة أن النسيج

وحق على شبخنا حمد الجاسر-ومن تابعه، أو تابعوه-أن يعيدوا حساباتهم مع

الانب الهمداني.

ولمت أدينه من خيلال خصومه السلين رموه بالكلب، وأغرُّوا السلطان بسجته، W

تعلى هذا البحث: نعلاً الله الأستاذ أبو عبد الرحمن بن عقيل هذا البحث، خيرني بين من إلي أنحي الأستاذ أبو عبد الرحمن بن عقيل هذا البحث، خيرني بين من أبر عدم نشره، وكدت حين قرأت فاتحته (أكران الم منابعة البحث، خيرني بين منا البحث، خيرني بين منا البحث، خيرني بين المره أو عدم نشره، وكدت حين قرأت فاتحته (أكاذيب الهمداني) ثم قول المرائد عد الرحمن: (إن الهمداني بعُرُف المحدث عد الرحمن: (إن الهمداني بعُرُف المحدث عد الرحمن المحدث المحدث عد الرحمن المحدث المح الربيا المحداني بعرف المحداني بعرف المحدثين كذاب وضاع) كدت الناف أبي عبد الرحمن: (إن الهمداني بعرف المحدثين كذاب وضاع) كدت الناف أبي عبد أنه فك من الناف أبي مما لا أعبأ به، غير أنه فك من الناف أبي من ما أرمى به مما لا أعبأ به، غير أنه فك من الناف أبي الناف ال الما المنا الأستاذ الكريم وهديته لي ولإخواني ممن كانت صلة الهمداني بقبيلتهم الما منه، بضاف إلى هذا أن الأستاذ أما عدا المنه، بضاف إلى هذا أن الأستاذ أما عدا المنه، بضاف إلى هذا أن الأستاذ أما عدا المنه، من والمسلماني إلا بعد دراسة وتَروَّ، ولابد أن يكون غيره من الباحثين له موقف من الباحثين له موقف من البدائي أن ينشر المحث مع اضافة تا الم من الم الله موقفه، فرأيت نشر البحث مع إضافة تعليق موجز لإيضاح رأيي حوله: ماثل لمثل موقفه، فرأيت نشر البحث مع إضافة تعليق موجز لإيضاح رأيي حوله: بال الأستاذ الفاضل كما يدرك غيره أنَّ وصف عالم جليل بمثل تلك الصاف اعتماداً على مجرد الاستنتاج، ليس مما يقبل على عِلَّاته، فعلماء الجرح المحدثين عندما يصفون راوياً بمثل تلك الأوصاف يدللون على ب المدن منه من ذالك، وليس من اليسير التساهل في مثل هذا دون أن تثبت أدلة فاطعة على اتصاف ذالك الشخص بشيء من الصفات التي نسبت إليه.

٢ ـ الهمداني عاش في عصر وفي قطر كانت تتنازع عليه النفوذ فيهما ثلاث فرق منهادية، بحارب بعضها بعضاً، فرقة خاضعة للأمراء المحليين من أهل البلاد كَأَل بعير وغيرهم، وأخرى ناشئة يتولى زعامتها الإمام الهادي وأتباعه، وفرقة ثالثة وهي فرقة القرامطة أتباع على بن الفضل، وتوجد فرقة رابعة قوامها الأبناء من بقايا الفُرس الذين كان لبعض ذوي النفوذ من الأعاجم في الدولة العباسية في ذالك العهد بهم

من الصلة ما يحملهم على مناصرتهم.

من هنا ولكون الهمداني ذا صلة بالأمراء المحليين غير اليعفريين، ولأنه كان مَانْرًا بِما كَانَت تعيشه البلاد من فرقة وتغلغل أفكار وأراء يراها طارئة ومضرة يلاده، مع ما يتصف به من غزارة علم وسعة معرفة، كانت بعض أرائه على جانب من النطرف ممًّا أثار كراهية الأخرين وحقدهم، وجَرَّ عليه من الويلات والمصائب من أبرز ما في تعليق علامةالجزيرة على مقال الشيخ الظاهري بعد أن كاد أن يرمي به مقابلةُ التحية بخير منها:بنشره مع تعليق علمي.هذه روح العلماء.

Twitter for iPhone · · · : ٥٧ · ٢ · ١٧/٨/٣١

9 9 9



ردًا على ibnjammal@

مع الواقع المعروب ومع ما اشتهر عنه من ذالك أي من تعصبه نقومه تعصباً يدفعه في بعض الراح إلى ما يحاذر من كايراد بعض الأعبار الباطلة أو رواية يعض التعومي الأمر رواية تخالف الرواية المشهورة، إلا أن جميع ذالك مما لا يتصل بالامومي الشمري لل يتصل بالاموادث التاريخية.

بل بتصوعلى الاعبر والموالية فضل الهمداني فيما تصدى لجمعه من المحدم النفد عرف متقدم العلماء فضل الهمداني فيما تصدى لجمعه من المحدم الموده بلاده بل من تاريخ العرب عامة وجفرافية بلادهم، وأشاد أولتك العلمة هفته فيه، واستفاده من علومه، لا في علم الاثار الذي يعد الهمداني في كتابه وطفاد المرب في متابع وطفاد المرب بقول عن العرب: (وأما علم الفلسفة فلم يمتحهم الله شيئا منه، ولا عباط المعلل المعناية به، ولا أعلم أحداً من صعيم العرب شهر يم إلا أيا يوسف يعقوب المحداق الكندي، وأبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني) ويضيف صاعد في وصف الهمداني بأنه: (محيط بعباحث الفلسفة عن أصل العالم وقواعد النفو والكلام) وأدرك أولتك العلماء فضل الهمداني وتعييزه في علم الناريخ الذي يعد والكلام) وأدرك أولتك العلماء فضل الهمداني وتعييزه في علم النزيخ الذي يعد المسلب من فروعه، وهو ما اتخذ منه الأستاذ ابن عقبل مدخد لا للعن الهمداني، فقد قبال الحافظ عبد الغني بين صعيد الأزدي (٢٣٢/ ٩٠٤ عماش حفاظ الحديث بعصر في عصوه، كما ذكر ابن خلكان وغيره قال علما المعلل عن الهمداني: (عليه المعول في أنساب الحميريين) - رسم (قرأ) في فتا العوس ولهذا نجد علماء الأندلس يعنون بأشاد هذا العالم في غفلونها في حان بأن ذالك القطر، ويتفعون بها و يلخصونها في مؤلفاتهم، ويعولون عليها.

وليس المفام مضام إشادة بما للهمداني من أثر في الثقافة العربية بصفة عاملة ولكن لإيضاح أن هدا العالم الجليل لا ينبغي أن توجه إليه تلك الصفات المية وهو كغيره من السد 1.

ي يون أو صد الرسان المستعدار في القرن الثالث الهودي في العصيان فيلا المستعدي المستعد من حيل (1777 / 1772 مس) حاجب كتاب وصور الأفاليم المستعدي المستعدد ال

معدين مودن من مختصر كتاب الرشاطي لعلي بن أحمد الحريشي الفلي. ومثل هذا في مختصر كتاب الرشاطي العلي بن أحمد الحريشي الفلي. المتوفى فيما بين منتي (١١٤٣ و ١١٤٥) - «العرب» من ٧٧ ص ٥٦٦ - الوزقة ال (٧٧).

و وتحامل الأستاذ ابن عقبل على الهمداني في إيواده ترجمة محمد بن ابان الخفري، وهي ترجمة أودها الإشبيلي بنصها فقال في الورقة الـ (ع) من المخطوطة: (الخفوي في جنر بنسب إلى خفو وهو لقب لأبي زرعة العارش، ثم أوصل نسبه إلى جنير الأصغر بن سبإ الأصغو - وقال: منهم: محمد بن أبان لم حريز بن أبي حُجُو بن ذرعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن حجو بن أبي شير ابن عبد شمس بن سبإ بن خنف، ولد سنة خمسين ومات سنة خمس وسبعين ومته قال: لم يكن في عصره مثله نجدة وكرماً وذماماً، وفصاحة، وحسن جوار ولين

Twitter for iPhone · \7: · · · \ \1\\/\/\/\

وكان من أثر ذالك ما يبدو من خلال مؤلفاته من إشادة بغضل القعطفي وكان من أثر ذالك ما يبدو ل محاولة إظهار بعض مساوتهم بعظهر حمن، لا يخ مع الواقع المعروف.

ع الواقع المعروف. ومع ما اشتهر عنه من ذالك أي من تعصبه لقومه تعصبًا يدفعه في بعض الأورو ومع ما اشتهر عنه من ذالك أي من تعصبه لقومه تعصبًا يدفعه في بعض الأورو ومع ما اشتهر عنه من والمنطق الأنجبار الباطلة أو رواية بعض النصوص الأعبر إلى ما بحاذر منه كإيراد بعض الأنجبار الباطلة أو رواية بعض النصوص النعوة إلى ما بحاذر منه كإيراد بعض إلا أن جميع ذالك مما لا يتصل مالا إلى ما بحاذر منه فإيراد به ويراد بالأمورة الا أن جميع ذالك مما لا يتصل بالأمور الشعرية رواية تخالف المرواية المشهورة، إلا أن جميع ذالك مما لا يتصل بالأمور الترمية بل بقتصر على الأخبار والحوادث التاريخية.

بقتصر على الم جرو . ٣- لقد عرف متقدم و العلماء فضلَ الهمداني فيما تصدى لجمع من تاريخ ٣- لقد عرف سد ر بلاده، بل من تاريخ العرب عامة وجغرافية بلادهم، وأشاد أولئك العلماء بنضله بالاده، بل من حاري و. واستفادوا من علومه، لا في علم الأثار الذي يعد الهمداني فوداً بين علماء العرب واستفادوا من علومه، لا في علم الأثار الذي يعد الهمداني فرداً بين علماء العرب واستفادوا من حر في علم الفلسفة الذي وصفه صاعد الأندلسي في كتابه الطبقات الأمم فيه، ولا في علم الفلسفة الذي وصفه صاعد الأندلسي في كتابه الطبقات الأمم المناه من المناه المناه من المناه من المناه من المناه من المناه ال قيه، ولا في علم . بقوله عن العرب: (وأما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله شيئًا منه، ولا هيأ طباعهم بقول على مرر . المعناية به، ولا أعلم أحداً من صميم العرب شهر به إلّا أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي، وأبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني) ويضيف صاعد في وصف الهمداني بأنه: (محيط بمباحث الفلسفة عن أصل العالم وقواعد المنطق والكلام) وأدرك أولئك العلماء فضل الهمداني وتميزه في علم التاريخ الذي بعد علم الأنساب من فروعه، وهو ما اتخذ منه الأستاذ ابن عقيل مدخلًا للطعن في الهمداني، فقد قال الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي (٣٣٢/ ٩٠٤ هما شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره، كما ذكر ابن خلكان وغيره قال _ هذا العالم الجليل عن الهمداني: (عليه المعول في أنساب الحميريين) - رسم (قرأ) في اتاج العروس ولهذا نجد علماء الأندلس يعنون بأثار هذا العالم فينقلونها في حياته إلى ذالك القطر، وينتفعون بها ويلخصونها في مؤلفاتهم، ويعولون عليها.

وليس المقام مقام إشادة بما للهمداني من أثر في الثقافة العربية بصفة عامة، ولكن لإيضاح أن هذا العالم الجليل لا ينبغي أن توجه إليه تلك الصفات السبة، وهو كغيره من البشر ليس معصومًا، ولكن لـ حرمة لعلمـ وفضله، ولأنه لا يسرع

سَنْ أُم الْبِينَ بِلِلْكُلُ مُفْعِيةً عند الرَكَابِ مَا يوجب وبدف من الأفعال المن عند الهمداني هو الباب الذي طح منه الأستاذ أبو عيد الأستاذ أبو عيد المهمي المن من و الإكليل ويكر انتقالها من اليمن واستقراروا المساد النبل من هذا العالم الجليل، اعتمادًا على ما قرأه في كتاب المخطي المناد النبل من هذا العالم المحاديد علال Marin way ding or so the الله المعلى على كتاب ابن حزم في النسب، ولا عما أورود الجعلاني المنافي من المنظم المن القدر الثالث المجدي في المعملي فينا المامين المام بل سهل (١٣٥٥ / ٢٢٦ مـ) صاحب كتاب تصور الأقاليم المام الله على فإلى: (فيَّال من المجعَّفة على مرحلة، بينها وبين الأبوّاء على المامي المامي المعاريط است أحياله ويها كان في أيام مضامي بالعمياز رئيس المنابع المنعوا معضر بن أنهم طالب، ولهم بالتناع والسائرة ضياع كثيرة، المعرار المراجع وزيان المستومل مساوي ووعاء منى استعواى طائفة من الإيابال بينها على فسياعهم فصاري حرياً لهم فضعنوا). انتهى. المالم المالية فيم تناويجه - 3/ ٢٣٢ - فيم كلامه على ولاة المسلوة يقدول: المات الأدنيم العباس عليها، والرئاسة فيها بين نبيم حسيل وينبي جعندي المي أن المهم إلى حسول فسكنوا بين مكة والملايقة ثم الملايم بنو حزب من زياد الى الإراجه على وأجازوهم إلى الصعبياء، فهم حنالك إلى اليوم ويقي بنو حسيل المنابة المركنوما ذكر من حوادث القرنين الثالث والوابع الهجريين في العلمية الما فالذي الم المعقب بين والمسينيين وما حاث بينهم من حرب وفتن المسرفها فيها أخير الأمير المستنبيون، بعد أن انتسب قبيلة حرب فيما بين المنابان السيامتها والصاب بالمسينيين وصاهدتهم فأعانتهم على ندع ولاية 19 Cherical region

وعلى فَرْضِ أن الهمداني أول من قال بهذا مع تفصيله لخبر هذه القبيلة بعما
لانجده عند غيره أبقول ابن حزم وغيره من النسابين البعيدين عن بلاد العرب نعم الانجده عند غيره أبقول ابن حزم وغيره من السابين البعيدين عن بلاد العرب نعم الهمداني بتلك الوصعة السيئة وصعة (الكذب والوضع) مع أن الباحث سيجد في الهمداني بتلك الوصعة المسيئة هم أشد عناية في علم الأنساب من ابن حزم، مثل مؤلفات علماء الأندلس معن هم أشد عناية في علم الأنساب من ابن حزم، مثل الرشاطي، وبعده عبد الحق الإشبيلي الذي كان الأستاذ ابن عقيل كثير الاهتعام الرشاطي، وبعده عبد الحق الإشبيلي الذي كان الأستاذ ابن عقيل كثير الاهتعام بمؤلفاته، نجد هاؤلاء نسبوا قبيلة حرب إلى خولان.

بمؤلفات، للب المخطوطة الأزهرية ففي مختصر الإشبيلي لكتاب الرشاطي الورقة الـ (٣٠) من المخطوطة الأزهرية الوحيدة ما نصه: (الحربي في قبائل، ففي خولان القضاعية حرب بن معد بن معد بن خولان، وفي همدان : حرب بن عبد الله بن وادعة).

ومثل هذا في مختصر كتاب الرشاطي لعلي بن أحمد الحريشي الفاسي، المتوفى فيما بين سنتي (١١٤٣ و ١١٤٥) - «العرب» س ٢٧ ص ٥٦٦ - الورقة الـ (٢٧).

٥ - وتحامل الأستاذ ابن عقيل على الهمداني في إيراده ترجمة محمد بن ابان الخنفري، وهي ترجمة أوردها الإشبيلي بنصها فقال في الورقة الـ (٤٣) من المخطوطة: (الخنفري في حِثْيَر ينسب إلى خنفر وهو لقب لأبي زرعة العارث، ثم أوصل نسبه إلى حِثْيَر الأصغر بن سبإ الأصغر ـ وقال: منهم: محمد بن أبان أبن حريز بن أبي حُثْر بن زرعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن حجر بن أبي شَير ابن عبد شمس بن سبإ بن خنفر، ولد سنة خمسين ومات سنة خمس وسبعين ومئة، قال: لم يكن في عصره مثله نجدة وكرماً وذماماً، وفصاحة، وحسن جوار ولين عريكة، مع شدة العارضة وحمى الأنف و بعد الهمة).

٦- أكتفي بهذه الملاحظات التي أردت منها تقديم ما كتبه باحث أُجِلُه وأقدره لعلمه، ولحرصه على البحث المجد، الموصل إلى حقائق الأمور، راجياً أن تكون من الحوافز التي تدفعه إلى مواصلة البحث والدراسة في هذه الجوانب المتعلقة بحياتنا المعاصرة. والله الموفق.

حمد الجاسر